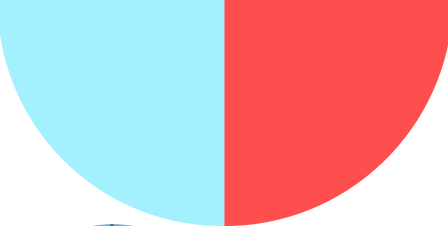
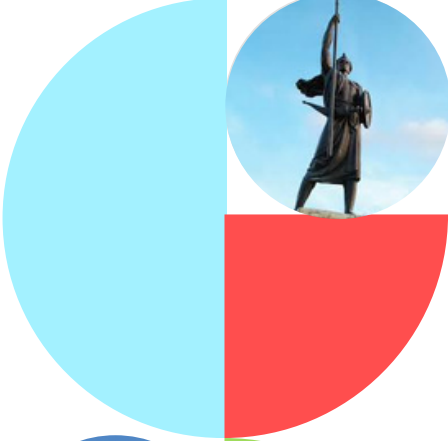




جمهورية جيبوتي
سلام - مساواة - وحدة



مراسم تقديم أوراق الاعتماد

وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

إدارة مراسم الدولة

مقدمة

تُعدُّ مراسم تقديم أوراق الاعتماد من أبرز الطقوس البروتوكولية في العمل الدبلوماسي، لما تحمله من رمزية سيادية، ودلالة على الاعتراف المتبادل بين الدول. وتمثّل هذه المراسم نقطة الانطلاق الرسمية لمهام السفير لدى دولة الاعتماد، من خلال إجراءات دقيقة تجسد طبيعة العلاقات الثنائية، وفقاً للأعراف الدبلوماسية المتعارف عليها دولياً.

في جمهورية جيبوتي، تُنظم هذه المراسم تحت إشراف إدارة مراسم الدولة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وتتم وفق تسلسل مرحلي يبدأ بطلب الاعتماد، ويُستكمل بتقديم النسخة الأصلية من أوراق الاعتماد إلى فخامة رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري، مروراً بمجموعة من الإجراءات التنظيمية التي تعكس الالتزام بالتقاليد الدبلوماسية واحترام السيادة الوطنية.

التسلسل البروتوكولي لمراسم تقديم أوراق الاعتماد

أولاً: قبل وصول السفير

1.1 طلب الاعتماد

تبدأ إجراءات اعتماد السفير الجديد فور انتهاء مهام سلفه، حيث تقوم الدولة الموفدة بتسمية خلف له، وتوجه طلباً رسمياً إلى الدولة المستقبلة للحصول على الموافقة على ترشيحه.

عقب صدور الموافقة الرسمية من قبل فخامة رئيس الجمهورية، تقوم إدارة البروتوكول بتحديد موعد رسمي لتقديم أوراق الاعتماد.

1.2 الترتيبات البروتوكولية واللوجستية

تُخطر إدارة البروتوكول السفير المعتمد حديثاً بموعد مراسم تقديم أوراق الاعتماد وتفاصيلها عبر مذكرة شفوية رسمية. ويطلب من كل سفير تأكيد الحضور وإرسال نسخة من الخطاب الذي سيلقيه أمام فخامة الرئيس.

كما يُطلب من السفير إحضار علم بلاده ليُرفع على السيارة الرسمية التي ستقله إلى القصر الجمهوري يوم المراسم، في إشارة إلى الاعتراف الرسمي بتمثيله لدولته.

ثانياً: عند وصول السفير إلى جمهورية جيبوتي

2.1 الاستقبال البروتوكولي والإقامة

يستقبل مندوب من إدارة البروتوكول السفير المعين لدى وصوله إلى مطار جيبوتي الدولي، ويرافقه إلى صالة التشریفات، ثم إلى أحد الفنادق المعتمدة (مثل كمبينسكي، الشيراتون، أكاسيا، ريزدنس دي أوروب)، وذلك وفقاً لاختياره.

2.2 قديم نسخة من أوراق الاعتماد لوزير الخارجية



صورة : سفير المملكة العربية السعودية الجديد يقدم نسخة من أوراق اعتماده إلى معالي وزير الخارجية والتعاون الدولي

يُنقل السفير من الفندق أو مقر إقامته بسيارة البروتوكول إلى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وفقاً للبرنامج المعد مسبقاً، حيث يُقدّم نسخة من أوراق اعتماده إلى معالي وزير الخارجية.

تُعد هذه الخطوة إجراءً بروتوكولياً غير مصحوب بأي مراسم شرفية أو رموز وطنية، وتستغرق عادةً حوالي ١٥ دقيقة.

ولا يُسمح للسفير، قبل تقديم أوراق اعتماده إلى فخامة رئيس الجمهورية، بالمشاركة في الفعاليات الرسمية أو عقد اللقاءات مع المسؤولين أو الإدلاء بتصريحات إعلامية.

ثالثاً: المراسم الرسمية لتقديم أوراق الاعتماد

3.1 سير المراسم البروتوكولية

في يوم تقديم أوراق الاعتماد إلى فخامة رئيس الجمهورية، يتوجه مندوب البروتوكول إلى مقر إقامة السفير (الفندق أو الإقامة الرسمية) ويُرافقه في سيارة رسمية، حيث يجلس السفير في المقعد الخلفي الأيمن، بينما يجلس المندوب إلى يساره. وقبل الانطلاق، يتأكد المندوب من أن السفير يحمل النسخة الأصلية من أوراق اعتماده.



سفير دولة قطر يمر بين صفوف حرس الشرف متجها نحو مدخل القصر الجمهوري

تُرافق السيارة الرسمية دراجتان ناريتان تابعتان للحرس الجمهوري. وعند الوصول إلى القصر الجمهوري، يترجل السفير من السيارة ويمر بين صفوف حرس الشرف دون أن يؤدي التحية، ثم يُستقبل عند مدخل القصر من قبل سعادة السفير محمد علي جامع، مدير مراسم الدولة.

يُسمح بمرافقة شخصين فقط للسفير إذا رغب في ذلك، سواء من أفراد البعثة الدبلوماسية أو الزوج/الزوجة، ويستقلان سيارة تابعة للسفارة إذا كان السفير مقيماً في البلاد.



سفيرة زيمبابوي تلقي خطاباً بمناسبة تقديم أوراق اعتمادها لرئيس الجمهورية

3.2 تقديم أوراق الاعتماد لرئيس الجمهورية

تُقام المراسم بحضور عدد من السفراء، حيث تُخصَّص لهم صالون انتظار، يجلسون فيها ريثما يحين دورهم، وفقاً للتسلسل الزمني لحصولهم على الموافقة (الاعتماد).

يقوم مدير المراسم بتقديم كل سفير على حدة إلى فخامة رئيس الجمهورية، حيث يُلقي السفير الصيغة البروتوكولية التالية:

"فخامة الرئيس، يشرفني أن أقدم إلى فخامتكم أوراق اعتمادك كسفير فوق العادة ومفوض لدولة (اسم الدولة)، بالإضافة إلى أوراق إنهاء مهام سلفي".

يحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد كل من معالي وزير الشؤون الخارجية والمستشارة الدبلوماسية لفخامة الرئيس، ويقفان إلى يسار فخامته.



الصورة الأولى: سفيرة هولندا تقدم أوراق اعتمادها لفخامة رئيس الجمهورية
الصورة الثانية: لقاء فخامة رئيس الجمهورية مع السفير الهندي

بعد مصافحة فخامة الرئيس، يُدعى السفير للجلوس إلى يمينه لإجراء محادثة قصيرة، ثم يُقدّم المرافقان الدبلوماسيان لتقديم التحية لفخامته.

3.3 تشكيل الوفد المرافق للسفير

يُحدّد الحد الأقصى للوفد المرافق للسفير بشخصين اثنين، سواء أكانا من أعضاء الطاقم الدبلوماسي أم الزوج/الزوجة.

3.4 اختتام المراسم والتقاليد المرتبطة بها

عند انتهاء المقابلة، التي تُشكل خاتمة المراسم الرسمية، يتفضل السفير بالتوقيع في السجل الذهبي لرئاسة الجمهورية، وذلك في "صالة السفراء"، التي تحتضن هذه اللحظة الرمزية ذات البعد البروتوكولي.

وبعد أداء هذا التقليد، يرافق مدير مراسم الدولة السفير حتى المخرج، ويمر أمام حرس الشرف المصطفّ لتحية رمزية، ثم يُعاد إلى مقر إقامته بصحبة مندوب البروتوكول، ضمن موكب رسمي ترافقه دراجات الحرس الجمهوري.

وفي تقليد اختياري يعكس روح التقدير المتبادل، يمكن للسفير، إن شاء، أن يُقدّم هدية رمزية إلى مدير مراسم الدولة، الذي يبادلُه بالمثل بهدية تذكارية غالبًا ما تمثل غنى وتنوع الحياة البرية والنباتية والتراثية في جمهورية جيبوتي.

ويجدر بالذكر أن تقديم الهدايا يظل خيارًا شخصيًا غير ملزم، يترك لتقدير السفير.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن مراسم تقديم أوراق الاعتماد تمثل رمزًا حيًا لعراقة التقاليد الدبلوماسية، ومرآة تعكس الاحترام المتبادل بين الدول. وتولي جمهورية جيبوتي هذه المراسم أهمية بالغة في إطار تعزيز علاقاتها الخارجية وتعميق شراكاتها الدولية.